

الباب الثامن

في ذكر القبائل التي اختلف فيها النسابون
هل هي من العرب أو من غيرهم

فأقول وبالله المستعان:

البربر - بيائين موحدين بينهما راء مهملة وراء ثانية في الآخر - : جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر وقد اختلف في نسبهم اختلافاً كثيراً فذهبت طائفة من النسابين إلى أنهم من العرب ثم اختلف في ذلك فقليل أوزاع من اليمن.

وقيل: من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم، قال المسعودي: وقيل خلفهم أبرهة ذو المنار أحد تبابعة اليمن حين غزى العرب.

وقيل: من ولد لقمان بن حمير بن سبأ بعث سرية من بينه إلى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه.

وقيل: من لحم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام إلى أن أخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجئوا إلى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها.

فذهب قوم إلى أنهم من ولد لقشان بن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام.

وذكر الحمداني أنهم من ولد بر بن قidar بن إسماعيل بن إبراهيم عليها السلام، وأنه كان قد ارتكب معصية فطرده أبوه وقال له البرّ البرّ: أذهبت يا بر فما أنت بر.

وقيل: هم من ولد بربر ابن تملي بن مازيع بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام.

وقيل: من ولد ثميلا بن ماراب بن عمزو بن عملاق بن لاود بن أرم بن سام بن نوح.

وقيل: أخلاط من كنعان والعماليق.

وقيل: من حمير ومصر والقبط.

وقيل: من ولد جالوت ملك بني إسرائيل.

وقيل: غير ذلك، وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة.

البرانس: بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر.

بنو لوائة: - ويقال لهم لوائة باسم أبيهم - بطن من البتر من البربر وهم بنو لوائة الأصغر ابن لوائة الأكبر ابن زحيك بن مادعش ابن بربر، قال الحمداني وهم يقولون إنهم من قيس عيلان.

وقال بعض النسّابين: إنهم من ولد بر بن قيدار بن إسماعيل عليه السلام، وقيل: غير ذلك وهم بطون كثيرة.

البلادية: بطن من لوائة من البربر.

بنو أبي كثير: بطن من لوائة من البربر.

بنو ردواحة: بطن من البرانس من البربر.

بنو أسرات: بطن من زناره من بربر.

بنو أسراين: بطن من مكلاته من البتر من البربر.

بنو كورة: بطن من لوائة من البربر.

بنو الجلاس: بطن من جد وخاص من لوائة من البربر.

بنو الحجاج: بطن من زوره من لوائة من البربر.

بنو الحكم: بطن من مزورة من لَوَاثَة من البربر.

بنو الشعرية: قال الحمداني هم من أحلاف لَوَاثَة.

بنو أوربه -فتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة-: بطن من البرانس من البربر وهم بنو أوربة بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم أبيهم فقليل لهم أوربة.

بنو أوريغ: بطن من البرانس من البربر ويقال لهم أوريغة.

أولاد زعازع -بزائين معجمتين وعينين مهملتين-: بطن من لَوَاثَة من البربر.

الحماسنة -بالسين المهملة-: بطن من بني زرية من لَوَاثَة.

الطياعنة: بطن من بني زرية من لَوَاثَة.

القراططة: بطن من بني مزديش من البربر.

بنو بركين: بطن من لَوَاثَة من البربر.

بنو حماد: بطن من لَوَاثَة من البربر.

بنو ديبان: بطن من مكالاته من البتر من البربر.

بنو روحين: بطن من لَوَاثَة ذكرهم الحمداني.

بنو زرية: بطن من ل كَوَاتَّة.

بنو زمور: بطن من البتر من البربر.

بنو زناتة: بطن من البتر من البربر، ويقال لهم: زناتة باسم أبيهم.

بنو زناره - ويقال لهم - زنارة باسم أبيهم بطن من كَوَاتَّة.

بنو زوارة: بطن من كنانة من البرانس من البربر.

بنو زوارة - ويقال لهم -: زوارة باسم أبيهم بطن من ظرية من البتر من البربر.

بنو زواعه - ويقال لهم -: زواعة باسم أبيهم بطن من صَرِيَّة من البتر من البربر.

بنو زويلة: ويقال لهم زويلة باسم أبيهم بطن من البربر.

بنو زيد: بطن من بني ذرية من كَوَاتَّة.

بنو زيري: بطن من صنهاجة من الرياتس من البربر.

بنو سدرانة: بطن من كَوَاتَّة من البربر.

بنو سومانة: بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر.

بنو شهلان: بطن من كَوَاثَة.

بنو صالح: بطن من زناره من البربر.

بنو صنهاجة: بطن من البراسن من البربر.

بنو صَرِيَّة: بطن من البتر من البربر.

بنو عامر: بطن من كَوَاثَة.

بنو عبد الحق: بطن من بني مرين من زناته من البربر.

بنو عبد الواد: بطن من زناته من البربر.

بنو عبيد: بطن من كَوَاثَة من البربر.

بنو عجيشة: بطن من البرانس من البربر.

بنو عرهان: بطن من زناره من البربر.

بنو علي: بطن من كَوَاثَة من البربر.

بنو غراوسين: بطن من مزوره من كَوَاثَة.

بنو غمارة: بطن من مصموده من البرانس من البربر.

بنو قطران: بطن من هوره من البربر أو من حمير على الخلاف.

بنو قطفوة: بطن من لوائة.

بنو كتامة: بطن من البرانس من البربر.

بنو كريب: بطن من هواره من البربر.

بنو محلول: بطن من لوائة.

بنو مجريش: بطن من هواره من البربر.

بنو مختار: بطن من لوته.

بنو مرين: بطن من زناتة من البربر.

بنو مزاتة: بطن من لوائة.

بنو مسلم: بطن من زنرة من البربر ذكرهم الحمداني.

بنو مصفونة: بطن من مرديس من زنارة من البربر.

بنو مصلة: بطن من لوائة.

بنو مصمودة: بطن من البرانس من البربر.

بنو مغيلة: بطن من بني فاتن من صريّة من البتر من البربر ذكرهم في العبر.

بنو نزار: بطن من بني بلال من لوائة.

بنو هسلورة: بطن من البرانس من البربر.

بنو هنتانة: بطن من مصموده من البربر منهم أبو حفص أحد أصحاب المهدي ابن تومرت.

بنو هوارة: بطن من أوريغه من البرانس في البربر وهم بنو أوريغ بن برنس بن ربر.

وذكر الحمداني أنهم من ولد بر بن قیدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام قال في العبر: وبغضهم يقول: إنهم من عرب اليمن فتارة يقولون: إنهم من عاملة إحدى بطون قضاة وتارة يقولون إنهم من ولد المسورين السكاسك بن وائل بن حير، وتارة يقولون: إنهم من ولد السكاسك بن أشرش بن كنده، وبالعرب منهم الجسم الغفير ومنهم بطون كثيرة عبد الحمداني بعضها.

بنو واهلة: بطن من لوائة.

بنو يحيى: بطن من لوائة ذكرهم الحمداني الوسوه ويقال: السوه: بطن من لوائة.

بنو بلال: بطن من لوائة، ومنهم بطون كثيرة.

بنو جد وخص: بطن من بني هلال من لوائة، وقد غلب عليهم اسم أبيهم فقليل لهم: جد وخص.

بنو جديدي: بطن من لوائة.